

مجلس الأمن

السنة السابعة والستون

مؤقت

الجلسة ٦٨٣٧

الثلاثاء ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد فيتيغ	(ألمانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بانكين
	أذربيجان	السيد موساييف
	باكستان	السيد أحمد
	البرتغال	السيد موررايس كابرال
	توغو	السيد مينون
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	الصين	السيد تيان لن
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد بريانس
	كولومبيا	السيد أوسوريو
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	الهند	السيد مانجيف سينغ بوري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلرونتس

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2012/643)





افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2012/643)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2012/643، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الصومال.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2012/708، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، جنوب أفريقيا، فرنسا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

وأفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، ألمانيا، باكستان، البرتغال، توغو، جنوب أفريقيا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، كولومبيا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلندا الشمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٠٦٧ (٢٠١٢).

أعطي الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد دواله (الصومال) (تكلم بالإنكليزية): أنا سعيد جدا لأن القرار الذي اتخذه مجلس الأمن للتو هو ثمرة كل الجهود التي بذلها المجلس في الماضي محاولا إيجاد طريقة يشكل الصومال من خلالها حكومة تدوم وقتا أطول. لقد مرت ٢١ سنة منذ أن فقدنا معظم سيادتنا وحصتنا في مسعى المجتمع الدولي لتحقيق السلام والأمن.

يمثل قرار اليوم علامة فارقة ويبشر بالخير لحكومتنا ومستقبل الصومال وللرئيس الجديد لكي يمضي قدما نحو السلام والأمن.

إن انجاز الحكومة الجديدة لهذه المرحلة لا يبشر بالخير فحسب بالنسبة لأمن المنطقة ولكنه سوف يساعد أيضا على مكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال. ولذلك نحن ممتنون جدا للمجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة وجيراننا وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، الذين ساعدوا الحكومة الانتقالية في محاربة حركة الشباب، المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

ومع ذلك، فإن المجلس يدرك أن المعركة الحقيقية بدأت للتو – النضال من أجل نهوض دولة حقيقية من أنقاض الدمار لتصبح دولة تجعل كل الصوماليين يفخرون بكونهم ينتمون إلى ذلك البلد. آمل أن مجلس الأمن والمجتمع الدولي والأمم المتحدة سوف يواصلون جهودهم في المحافظة على التقدم واستقلال الصومال وذلك للوصول حقا إلى الأهداف التي نصبو جميعا إلى تحقيقها في المستقبل القريب.

هذه الحكومة لديها الآن أربع سنوات، ونأمل أنه في تلك السنوات الأربع سيجري على الأقل بناء الهياكل التي دمرت

وجعل الجهاز الحكومي يعمل في أقرب وقت ممكن. وبعد ذلك، نأمل أنه ستكون هناك انتخابات مستقلة حيث سوف يصوت كل شخص شخصيا، وليس من خلال الاختيار أو من خلال التأثيرات الجنائية.

أنا متأثر جدا. فأنا متحمس للغاية لدرجة أنه لا يمكنني أن أجد الكلمات المناسبة للإعراب عن سعادتنا وسعادة جميع الصوماليين، سواء كانوا في الصومال أو في الشتات. وآمل أن أعضاء مجلس الأمن يشاطروننا أيضا هذه السعادة، وهم الذين سعوا على مدى السنوات الـ ٢١ الماضية، لنصل على الأقل إلى هذه المرحلة وما تنطوي عليه من إمكانية التطلع إلى المستقبل.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.